

## أكثر الكتب الأجنبية مبيعًا في النصف الأول من ٢٠١٩



مر أكثر من نصف العام 2019 بشكل سريع للغاية، طالعنا فيه قراءات متنوعة؛ وبين الكتب السيئة والجيدة، أقبل الناس على كتب أكثر من أخرى فظهرت قائمة جديدة من الكتب الأكثر مبيعًا وانتشارًا، التي تهافت القراء على شرائها وضمها إلى مكتباتهم. بين روايات ومذكرات وقصص قصيرة ومقالات، نستعرض في هذا التقرير قائمة الكتب الأجنبية الأكثر مبيعًا حتى الآن.

كل الحيوانات التي حينها: البحث عن العزاء في فيرجينيا وولف، لـ "كاثرين سميث"

"كاثرين سميث" Smyth Katharine كاتبة أمريكية تقيم في بروكلين، بنيويورك. بعد تخرجها من كلية الحقوق بجامعة براون عملت كمساعدة تحرير وباحثة في مجلة "باريس ريفيو" Review Paris ثم بدأت التدريس في جامعة كولومبيا؛ حيث حصلت على شهادة الماجستير في الأدب، ثم حصلت على منحة أفضل بين أبارز لأمقا ليكون "صلاة" مقالها اختير ٢٠١٤ عام وفي. العليا بالدراسات الخاصة Dean المقالات الأمريكية لعام ٢٠١٤.

في كتاب "سميث" الأول "Lived Ever We Lives the All: Woolf Virginia in Solace Seeking" أو "كل الحيوانات التي حينها: البحث عن العزاء في فيرجينيا وولف" تمتزج المؤلفة الشابة بين مشاعرها ومشاعر فيرجينيا وولف الحزينة، ذلك الحزن الذي دفعها في كتابها "إلى الفناء"، وقد دمجت "سميث" ببراعة بين صورة مؤثرة لوفاة والدها، وبين عثورها على المواساة في كلمات "ولف".

بشكل تمكنت "سميث" من اكتساب الحكمة من كاتبها المفضلة "إلى الفناء"، فهي تحترمها، وتسرد

القصتين المتداخلتين بشكل بليغ، وعاطفي، ومتماسك أيضًا.. إنه كتاب عن الأسرة، والخسارة، والعودة إلى الوطن.

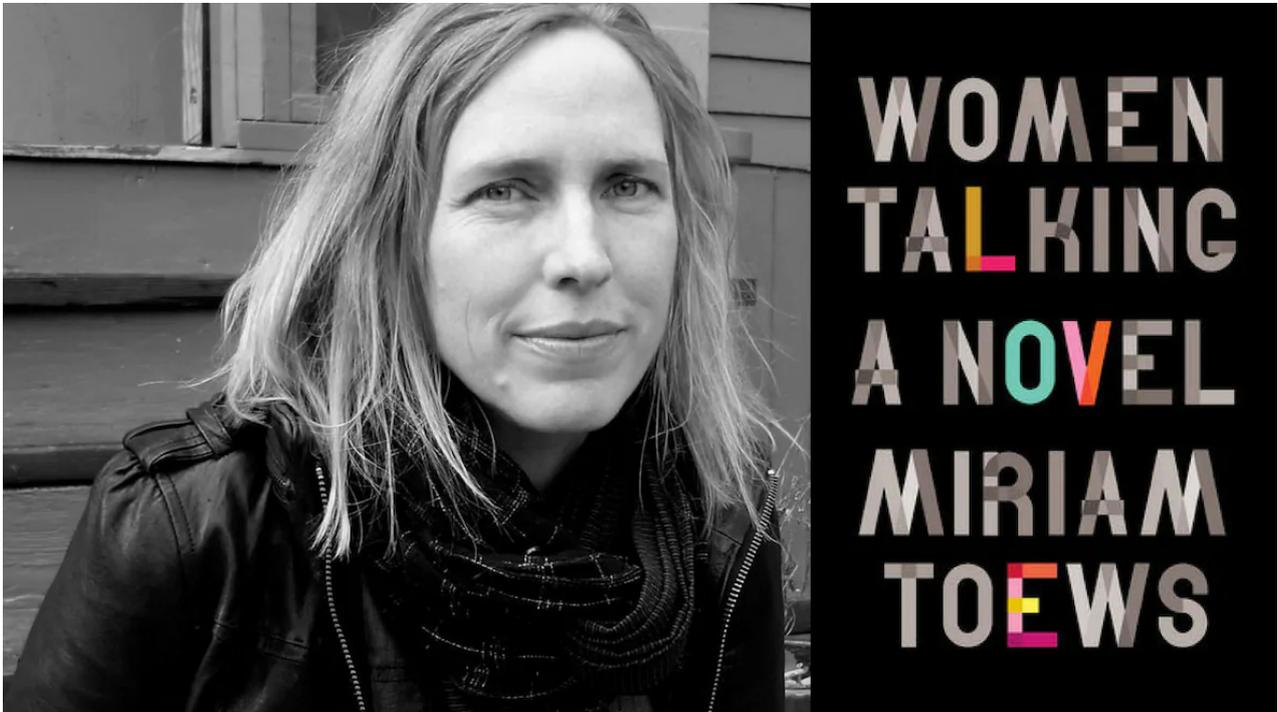
لكن "وولف" ليست محور الكتاب، هي مجرد جزء، أما الأجزاء الخاصة بحياة "سميث" فقد قدمت لنا تجربة حقيقية ومؤثرة وناضجة.

"خادمة: كادحة، راتبها قليل، وأم سوف تنجو" لـ "ستيفاني لاند"

"ستيفاني لاند" Land Stephanie كاتبة أمريكية، دائمًا ما تكتب عن الفقر في الولايات المتحدة، نشأت "لاند" في ألاسكا، لأسرة من الطبقة المتوسطة، تعرضت لحادث سيارة مروع في سن السادسة عشر، مما أدى لإصابتها باضطراب ما بعد الصدمة، والذي تفاقم في وقت لاحق بسبب صراعاتها المالية. انتقلت بعد ذلك إلى "بورت تاونسيند" بالعاصمة "واشنطن"، حيث أنجبت طفلها الأول وأصبحت أمًا عزباء، وتنقلت في وظائف عديدة خاصة بالخدمة لدعم أسرتها.

تحدث "ستيفاني" في كتابها "خادمة: كادحة، راتبها قليل، وأم سوف تنجو" Low ,Work Hard :Maid Pay, and a Mother's Will to Survive عن نشأتها، وتخطيطها، ونشأتها عن كادحة، ولكن بسبب حملها غير المتوقع علقت أحلامها، وأصبحت مدبرة منزل، عاشت في بعض الأحيان في سكن حكومي لتغطية نفقاتها. لكن طوال الوقت استمرت في تلقي الدروس عبر الإنترنت في الكليات، وداومت على كتابة القصص القصيرة عن الأشخاص المحيطين بها مثل الأمريكيين من الطبقة العاملة. مذكرات "لاند" التي صدرت هذا العام تحيي بداخل كل أم الروح القتالية للتعلم والنجاح، كذلك تلقي بنظرة على الفقر في الولايات المتحدة الأمريكية.

"نساء يتحدثن" لـ "ميريام تويز"



"ميريام تويز" Toews Miriam كاتبة كندية، اشتهرت بروايتها: "رقة معقدة" Complicated A Kindness، و "الصغيرة أحزاني كل" و All My Puny Sorrows.

فازت بالعديد من الجوائز الأدبية مثل جائزة Governor عن فرع الأدب، وجائزة "Trust 'Writers The"

أعمالها مجمل عن "Engel/Findley Award"

وصلت مرتين إلى القائمة القصيرة في جائزة "Prize Giller Scotiabank"، وفازت مرتين أيضًا بجائزة "Rogers Writers' Trust Fiction Prize".

"نساء يتحدثن" Talking Women هو كتاب عن نساء في مستعمرة مينوناتية، وهي طائفة مسيحية أو جالية منبثقة من الحركة المسيحية الإصلاحية التي تُدعى "تجديد العماد"، وقد نشأت في أيام حكم الإمبراطورية الرومانية.

ويعيش أغلبهم حياة محافظة تقية بعيدًا عن العالم، يستخدمون الوسائل القديمة في إدارة شؤونهم. الكتاب مأخوذ عن أحداث حقيقية ألهمت الكاتبة بالكتاب؛ ففي عام ٢٠٠٩ تم اكتشاف نساء في مستعمرة مينوناتية في "بوليفيا"، وكان قد تم تخديرهن وانتهاكهن في منتصف الليل على يد رجال في مجتمعهم.

لا تركز رواية "ميريام" على هول الرعب الناتج عن تلك الجرائم بقدر ما تركز على آثارها عليهن، وصراعهن أمام الإيمان والعدالة والخيانة والوفاء.

نساء أميات، لا يملكون أي معرفة بالخارج، يبقين وحدهن، ولا يمكنهن التحدث بلغة الدولة التي يعشن فيها، وأمامهن خيار واحد: هل يجب أن يبقوا في العالم الوحيد الذين عرفوه؟ أم عليهن التجرؤ على الفرار؟

"تمرين ثقة" لـ "سوزان تشوي"

ولدت "تشوي" في ولاية إنديانا لأب كوري وأم يهودية، درست الأدب في جامعة "ييل"، وتخرجت فيها عام ١٩٩٠، بعد حصولها على شهادة الدراسات العليا؛ عملت لحساب مجلة "Yorker New The" كمدققة للحقائق. وفي هذه الوظيفة التقت بـ "بيت ويلز" الرجل الذي تزوجته، وهو الآن ناقد طعام في "نيويورك تايمز".

فازت "تشوي" بالعديد من الجوائز؛ فقد فازت روايتها الأولى "الطالب الأجنبي" الصادرة عام ١٩٩٨ بجائزة الأدب الأمريكي الآسيوي عن فرع الأدب Award Literary American Asian، وروايتها الثانية "المرأة الأمريكية" وصلت للتصفيات النهائية الخاصة بجائزة Fiction for Prize Pulitzer وغيرها من الجوائز.

من الصعب أن تكتب عن إحدى روايات "سوزان تشوي" Choi Susan دون إفساد سحرها الخاص. تبدأ رواية Exercise Trust بسارة وديفيد، طفلان في المرحلة الثانوية تنشأ بينهما بداية علاقة حب، لكن هذا يتغير بسبب جاذبية أحد المعلمين. الرواية شيقة، ومحركة للخيال، لكنها أيضًا حقيقية للغاية، ومثيرة للكثير من التساؤلات.

نمر أسود، ذئب أحمر لـ مارلون جيمس

مارلون جيمس James Marlon كاتب من جامايكي، ولد في نوفمبر ١٩٧٠، وقد كتب أربعة روايات، وهي:

١- شيطان جون كرو "Devil s' Crow John"، وقد صدرت في عام ٢٠٠٥.

٢- كتاب نساء الليل "Women Night of Book The" والذي صدر في عام ٢٠٠٩.

٣- تاريخ موجز لسبع عمليات قتل “Killings Seven of History Brief A” ٢٠١٤.

٤- نمر أسود، ذئب أحمر “Wolf Red , Leopard Black” ٢٠١٩.

فاز “مارلون” بالعديد من الجوائز الأدبية، منها جائزة Prize Booker Man عام ٢٠١٥ عن كتابه “تاريخ موجز لسبع عمليات قتل”.

”نمر أسود، ذئب أحمر“ Wolf Red , Leopard Black هي الرواية الأولى الصادرة من “ثلاثية النجمة الداكنة” Star Dark للكاتب “مارلون جيمس” James Marlon، والتي تنتمي إلى الأدب الفانتازي الملحمي.

تحكي الرواية عن أحد المرتزقة، تم استئجاره لإيجاد طفل مفقود. يُعرف “تراكر” بمهارته كصياد، يردد الناس دائماً أنه “يملك الغريزة”. نظرًا لتعبه صبيًا اختفى منذ ثلاث سنوات؛ يضطر “تراكر” إلى كسر قانونه فيما يخص “العمل بمفرده”، ويجد نفسه جزءًا من مجموعة تبحث عن الصبي، تلك المجموعة مملوثة بشخصيات غير عادية، يملكون أسرارًا خاصة بهم، ومنهم رجل متحول يدعى “النمر”.

تلك كانت قائمة متنوعة خاصة بأكثر الكتب الأجنبية مبيعًا وانتشارًا حتى الآن في ٢٠١٩، انتظروا القوائم النهائية في نهاية العام.